انزلناها وضعناها بالرفع والنصب وذلك على حسب ما بيناه والرفع في هذه
المسايل اجود من النصب لان النصب يوجب تقدير عامل محذوف والرفع
مستغن عن التقدير رجح الرفع عليها وان كان امرا كقولك زيدا اضربه او نهيا
كقولك زيدا لا تضربه او نفيا كقولك زيد لم تضربه او استفهاما كقوله تعالى
ابشرا منا واحدا نتبعه او تحضيضا كقولك هلا زيدا اكرمته جاز رفع زيد
ونصبه في هذه المواطن ايضا الا ان النصب اقوى من الرفع لكون هذه المواطن
تقتضي الفعل الناصب م

وكل ما جا من الاسما عقيب فعل سالم البنا
فارفعه اذ ترفع فهو الفاعل نحو جرى

الما وجار العامل م

الفاعل عند النحويين كل اسم تقدمه فعل مفرغ على صيغته وجعل الفعل
حديثا عنه سوا فعل على الحقيقة كقولك قام زيد وقعد عمرو او فعل مجازا
كقولك نبت الزرع واشتد الحر او لم يفعل شيا كقولك ما قام زيد ولا
خرج عمرو وانما شرط في الفعل ان يكون مفرغا على صيغته وهو معنا قولنا
في النحو سالم البنا ليفصل بينه وبين ما لم يسم فاعله وانما اختير للفاعل
الرفع وللمرفوع وللمفعول به النصب لان الضمة ثقيلة والفتحة خفيفة

والفعل لا يرتفع به الا فاعل واحد وينتصب به عدة مفاعيل كالمصدر والظرفين
والحال والمفعول له فجعل الرفع المستثقل اعراب ما قل والفتح المستخف اعراب
ما كثر في مثل ضرب زيد عمرا اشد ضرب يوم الجمعة خلف المسجد
تاديبا له ضربا شديدا ولا يجوز تقديم الفاعل على الفعل فتقول زيد خرج
لانه ينتقل من باب الفاعل الى باب المبتدا ويقع اللبس في الكلام

ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم سار

الرجال الساعة م

اعلم ان فعل الفاعل يوحد ان كان الفاعل مثنى او مجموعا فتقول جا الزيدان
وجا القوم ولا يجوز ان تقول جا الزيدان ولا جاوا القوم وقد قيل
في لغية ضعيفة اكلوني البراغيث وعند المحققين ان هذا الكلام فيه
لحنان احدهما الحاق ضمير الجمع بالفعل المتقدم والواجب توحيده
والثاني انه كان يجب ان يقال اكلني واكلتني البراغيث لان هذه الواو
لا يجوز ان تكون الا ضمير جمع ما يعقل ثم اعلم ان كل فعل لا يخلو من
فاعل اما ان يكون ضميرا متصلا بفعل كالتا في قولك ضربت وكالنون
والالف في قولك ضربنا وكالالف في قولك ضربا او الواو في قولك ضربوا
ويضربون او النون في قولك ضربن واما ان يكون ضميرا مستترا في الفعل
ولا يقع الا في الفعل اذا تاخر عن الاسم كقولك زيد ذهب وعمرو يذهب

طاهر القول كرج زيد واما ان يكون

Copyright © King Saud University